Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويختتم بلومنتال مقاله الرثائى بقوله ... لقد أخذنا إلى الهند وكوبا ونيبال بحثاً عن أنفسنا الحقيقية ، وصادق كاسترو ودالاى لاما وبوب ديلان . الآن ، أخيراً ، أصبح شىء ما جوهرى يستطيع أن يتحدث عنه مع چورج سوروس » – (بليونير مستثمر) – .

« لقد عاد إلى الوطن أمريكا وصادق العمّ سام . ولابدّ أنه كان يعرف طوال الوقت أن المانترا الأمريكى الحقيقى كان علامة الدولار ، وليس الـ « Om » . وقد كان ، بعد كلّ شىء ، هو الذى شاهد أفضل عقول جيله يدّمرها الجنون – وتستردها النقود » .

ولكن بلومنتال لم يتردد فى أن يقول « لقد قدّست ألين جينسبرج فى جامعة هارڤارد ذات يوم باعتباره النبى الملحمى لجيل بأسره » ولا زلت أعتقد أنى كنت محقاً . »

ويجدر الإشارة إلى أن مقال بلومنتال كُتب منذ حوالى عامين تقريباً . [وفى ختام هذا العرض السريع والمختصر لآراء الكّتاب فى الشاعر ، أشعر أنى لا أستطيع أن أتجاهل المقال أو بالأحرى النعى التقديرى الذى كتبه الناشر والشاعر والصديق لورانس فيرلينجتىّ Ferlinghetti صاحب مكتبة ودار النشر الشهيرة City Lights بسان فرانسسيكو .

يقول فيرلينجتىّ – ٧٨ عاماً – لولا ألين جينسبرج لما كان هناك على الأرجح أى جيل بيت معترف به . إذ كان لا يمكن أن يعترف به بدون نقطة محورية .